3748 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد ا بن كعب بن مالك أن عبد ا بن كعب قائد كعب حين عمى من بيته قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول ا A في غزوة تبوك Y فذكر الحديث بطوله إلى أن قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول ا A عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر ا منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفي على جبل سلع يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء الفرج وآذن رسول ا A بتوبة ا علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلى فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفي على الجبل فكان الصوت أسرع إلى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما إياه ببشراه وا ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت إلى رسول ا A وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث